Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— كل ما يسطره الحكام في هذا الدفتر نافذ ، ما دام أحـد لا يحاسبهم ، أيها الكادح !

وهكذا تجرأت الشاعرة بروين اعتصامي وطالبت بضرورة محاسبة الحكام ، حتى يدركوا أن الشعوب لهم بالمرصاد ، تجازيهم خيراً إن فعلوا الخير ، وشراً إن ارتكبوا الشر ، وزادوا من حماقاتهم مـع شعوبهم ، وهؤلاء الحمقى لا تجدي معهم إلا الثورة عليهم والإطاحة بهم ، ولا شك أن جرأة بروين تعد - كما يرى المستشرق بيرتلس - أمراً يستحق الاهتمام والتسجيل ، فقد جاء الكلام متسماً بالشجاعة ، وما سمع قط مثله من امرأة قبل ذلك الوقت[1]

التكافل الاجتماعي :

إذا كانت النماذج السابقة قد ارتبطت بالظلم الاجتماعي الـذي ساد النظام الطبقي الإيراني خلال النصف الأول من القرن العشرين ، وما تبع هذا الظلم من دعوة إلى الثورة ضد الظالمين ، فهناك أشعار تغنى بها ناظموها لكي يحثوا أهل الغنى والعز على الإحساس بمشاعر الفقراء والمساكين ، حتى يقدموا لهم العون ، ويمدوا لهم يد المساعدة من منطلق الشعور الإنساني المحض ، دون قوانين تفرض عليهم تقديم المساعدة ، ودون ثورة تقضي على أموالهم وممتلكاتهم وتؤممها لصالح هؤلاء المعوزين .

---

١ — Bertels. Otcherk Ostari Persidoskoy Literaturi, Leningerad, 1928, p. 163 .